1402 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا يعقوب بن غيلان حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان عن أبي الزناد Y فذكره بإسناده غير أنه قال : .

ألا تعجبون كيف يصرف ا عني شتم قريش و لعنهم يشتمون مذمما و يلعنون مذمما و أنا محمد .

رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد ا عن سفيان .

و أما الحاشر فتسيره في الحديث و معناه أول من يبعث من القبر و كل من عداه فإنما يبعثون بعده و هو أول من يذهب به إلى المحشر ثم الناس بعده على أثره .

و أما الماحي فتفسيره أيضا قد مضى في الحديث و معلوم أن ا تعالى هو الحاشر و الماحي و إنما سمي النبي صلى ا عليه و سلم لأن ا تعالى جعل حشره سببا لحشر غيره و نبوته سببا لإزهاق الباطل كله من الكفر و غيره فصار من طريق التقدير كأنه الحاشر و الماحي .

و أما الماحي فمعناه المتبع .

و يحتمل أن يكون المراد المقفي لإبراهيم عليه السلام لقوله تعالى : .

{ فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا } .

و يحتمل أن يكون المقفي لموسى و عيسى و غيرهما من أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام لنقل قومهم عن أتباعهم إلى إتباعه أو عن اليهودية و النصرانية إلى الحنيفية السمحة .

و أما العاقب و الخاتم فقد مضى تفسيرهما في الحديث و أما بني الرحمة فقد جاء عن النبي صلى ا عليه و سلم أنه قال : .

إنما أنا رحمة مهداة